قال الشيخ وذكر داود بن أبي هند في هذا الإسناد باطل لم يذكر عن هشيم الا حميد هذا وقد روى أصحاب هشيم زحمويه الواسطي وجماعة معه عن هشيم عن حميد عن أنس ثنا صالح بن أبي مقاتل ثنا حميد بن الربيع ثنا أبو معاوية الضرير ثنا العوام بن جويرية ثنا الحسن عن أنس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم أربع لا يصيبن الا بعجب الصمت وهو أول العبادة وذكر ا والتواضع وقلة الشيء قال الشيخ وهذا الحديث الأصل فيه موقوف من قول أنس وقد روي عن أسد بن موسى عن أبي معاوية مرفوعا وقد رفعه أيضا عن أبي معاوية بعض الضعفاء وحميد أضعف من ذلك الضعيف الذي رفع هذا الحديث ولحميد بن الربيع حديث كثير بعضه سرق من الثقات وبعض من الموقوفات الذي رفعه وبعض زاد في أسانيده فجعل بدل ضعيف ثقة وهو أكثر من ذلك فاستغنيت بمقدار ما ذكرته من مناكيره وبواطيله لكي يستدل به على كثير ما رواه وهو ضعيف جدا في كل ما يرويه